

تذكرة النفس - 06 - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زakah و قد خاب من دساهـا اذ انبـعـت اشـقاـها فـقـالـ لـهـمـ رـسـولـ اللـهـ نـاقـةـ اللـهـ وـ سـفـيـانـ فـكـذـبـوـهـ فـعـقـرـوـهـاـ فـدـمـدـمـ عـلـيـهـمـ رـبـهـمـ
وـلـاـ يـخـافـكـمـ اـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ نـحـمـدـهـ وـنـسـتـعـيـنـهـ وـنـسـتـغـفـرـهـ.ـ وـنـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ شـرـورـ اـنـفـسـنـاـ وـسـيـئـاتـ اـعـمـالـنـاـ.ـ مـنـ يـهـدـهـ اللـهـ - 00:00:02

فـلـاـ مـضـلـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ.ـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـلـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ.ـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ.ـ اللـهـ صـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـلـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ اـسـتـنـ بـسـنـتـهـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـ - 00:01:05

اصدق الحديث كلام الله خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها كل محدثات بيعة كل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التذكرة وقلنا بان الانسان اذا اراد - 00:01:25

ان يتحصل على فلاح الدنيا والآخرة فعليه بتذكرة نفسه. قد افلح من زakah و قد خاب من دساهـا و بدـاـ المـصـنـفـ يـتـكـلـمـ عـنـ وـسـائـلـ تـذـكـرـةـ النـفـسـ.ـ وـمـنـهـ اـصـلـاحـ القـلـوبـ.ـ فـمـنـ اـصـلـحـ قـلـبـ - 00:01:45

او من صلح قلبه ذكر نفسه. فقلنا لابد الانسان ان يتعرف على اصناف القلوب كما جاءت في القرآن الكريم. فالقلوب ذكرت في القرآن الكريم تلات اقسام. القسم الاول اللي هو - 00:02:08

القلب السليم. قال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم القسم الثاني وهو القلب الميت. قال تعالى فويل للقاسية قلوبهم من النار من الله القاسية قلوبهم الميتة قلوبهم. والنوع الثالث او القسم الثالث اللي هو القلب الايش - 00:02:28

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضـاـ.ـ هـذـاـ هـوـ مـرـضـ الشـيـهـةـ.ـ آـآـ شـبـهـةـ النـفـاقـ اوـ مـرـضـ الشـهـوـةـ فـلـاـ تـخـضـعـ بـالـقـوـلـ فـيـطـمـعـ

الـذـيـ فـيـ قـلـبـ اـيـهـ؟ـ مـرـضـ وـبـدـاـ المـصـنـفـ وـقـفـنـاـ فـيـ الـدـرـسـ الـماـضـيـ عـلـىـ الـمـبـحـثـ الثـانـيـ حـيـبـدـاـ يـتـكـلـمـ عـنـ اـمـرـاضـ تـصـيـبـ القـلـوبـ بـسـبـبـ

الـاـيـشـ - 00:02:58

اـيـهـ الشـيـهـاتـ؟ـ فـكـلـ الـاـمـرـاضـ الـلـيـ بـتـصـيـبـ القـلـوبـ تـتـفـرـعـ مـنـ مـرـضـيـنـ اـتـيـنـ هـوـ مـرـضـ الشـيـهـاتـ وـمـرـضـ

الـشـهـوـاتـ.ـ يـعـنـيـ لـوـ تـنـظـرـ لـلـيـوـمـ الـلـيـ بـيـحـدـثـ فـيـ الـعـالـمـ مـنـ حـوـلـكـ تـجـدـ بـاـنـهـ بـسـبـبـ يـمـرـضـ الشـيـهـةـ هـيـ مـرـضـ اـيـشـ - 00:03:28

قهـوـهـةـ شـهـوـةـ بـالـدـمـانـ بـدـهـ بـدـهـ هـوـ يـكـوـنـ يـشـارـ اـلـيـهـ بـالـبـيـانـ هـذـهـ كـلـهـ اـمـرـاضـ اـيـشـ؟ـ شـهـوـاتـ.ـ وـاـمـاـ يـكـوـنـ عـنـدـهـ اـيـشـ؟ـ مـرـضـ شـبـهـةـ

شـبـهـ التـكـفـيرـ شـبـهـ التـشـيـعـ شـبـهـ التـصـوـفـ شـبـهـ اـرـجـاعـ اـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ هـذـهـ الشـيـهـاتـ.ـ هـيـبـدـاـ المـصـنـفـ يـتـكـلـمـ عـنـ اـمـرـاضـ اـيـشـ - 00:03:53

امـرـاضـ اـهـ بـسـبـبـ الشـيـهـاتـ.ـ يـقـوـلـ اـذـ لـمـ يـسـتـرـشـدـ الـعـقـلـ بـالـشـرـعـ الـقـوـيـمـ وـلـمـ يـسـتـجـبـ لـنـدـاءـ الـفـطـرـةـ فـاـنـهـ يـضـلـ وـيـضـطـرـ وـيـرـمـيـ بـصـاحـبـهـ

فـيـ خـضـمـ اـتـجـاهـاتـ مـتـنـاقـضـةـ وـيـصـبـ وـاـسـيـرـاـ لـهـوـيـ النـفـسـ الـاـمـارـةـ بـالـسـوـءـ وـالـقـلـبـ الـمـشـحـوـمـ بـالـشـيـهـاتـ وـالـشـهـوـاتـ.ـ يـعـنـيـ بـيـصـيـرـ ضـابـعـ.

اـذـ لـمـ - 00:04:13

تعـيـشـ اـذـ لـمـ يـسـتـرـشـدـ الـعـقـلـ بـاـيـشـ؟ـ بـالـشـرـعـ الـقـوـيـمـ.ـ اـذـ اـذـ لـمـ يـرـجـعـ اـلـاـنـسـانـ اـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ كـمـاـ قـلـنـاـ فـيـ دـرـسـ الـجـمـعـةـ الـدـرـسـ

الـماـضـيـ اـذـ لـمـ يـرـجـعـ اـلـاـنـسـانـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ شـوـ بـتـكـوـنـ النـتـيـجـةـ؟ـ بـيـتـعـ الـهـوـيـ.ـ وـاتـبـاعـ الـهـوـيـ مـعـنـاهـ اـيـشـ - 00:04:43

معـنـاهـ اـنـهـ اـهـ اـتـبـاعـ الـقـلـبـ الـمـشـحـوـمـ بـالـشـهـوـاتـ وـالـشـيـهـاتـ اـنـتـ اـنـتـ اـسـتـطـعـتـ اـنـ تـعـرـفـ اوـ اـذـ اـرـدـتـ اـنـ تـعـرـفـ اـنـتـ مـتـبـعـ هـوـاـكـ وـلـاـ مـتـبـعـ

هـوـاـكـ؟ـ اـنـظـرـ اـنـتـ فـيـ كـلـ اـمـرـ - 00:05:03

تـرـجـعـ لـلـكـتـابـ وـالـسـنـةـ كـلـ اـمـرـ مـنـ اـمـرـكـ تـرـجـعـ لـلـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـبـتـفـهـمـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ بـفـهـمـ سـلـفـ الـاـمـمـ؟ـ وـلـاـ اـنـتـ مـتـبـعـ هـوـاـكـ اـذـ بـتـبـيـ

هـوـاـكـ مـعـنـاهـ اـيـشـ؟ـ مـاـ بـتـشـوـفـ حـالـكـ وـلـاـ اـنـتـ قـلـبـ مـرـيـضـ وـيـنـتـقـلـ مـنـ الـمـرـيـضـ اـلـىـ الـمـيـتـ وـاـذـ مـاتـ الـقـلـبـ - 00:05:20

عنوان عليه الراء يعني لا يتعرف معروف ولا يتنكر منكر بل اذا ازداد الران على القلب ترى المعروف منكرا وترى المنكر ايش؟ معروف هذه جريمة يقول الامام ابن القيم رحمه الله الفتنة التي هي ايش؟ فتن الذنوب والمعاصي التي - 00:05:42

تعرض على القلوب هي اسباب مرضها. وهي فتن الشبهات. فتن الغي والضلال في المعاصي والبدع في الظلم والجهل. فالاولى توجب فساد القصد. والارادة والثانية توجد فساد العلم والاعتقاد يا انت مفتون بالشبهات يا بالشهوات. طب ايها اخطر على القلب؟ الشبهات

- 00:06:02

الشهوة احيانا تقوى واحيانا تضعف. واحيانا اذا الانسان تحصل على الشهوة بنهد حيله. اما الشبهة هناك شيء يبغذيها باستمرار. يبغذيها باستمرار عشان هي خطيرة. ايش اللي يبغذيها باستمرار الهواء ولنفس الامارة بالسوء. ولذلك تجد صاحب الشبهة دائمًا يزداد في ايه؟ في ضلاله - 00:06:36

اما صاحب الشهوة ممكنا يردع امر هين حتى في الدعوة الى الله لو انك تجلس امام عصاة زنا حرامية وبيلعبوا قمار عصام مجموعة من العصاة. وقعت زوم محاضرة تستطيع انك تؤثر فيهم - 00:07:06

توبوا الى الله عز وجل اسرع منه. لو جلست مع مجموعة عندهم ايش؟ عندهم فكر شبهات. يعني تقع مع ذا بعيد الشبهات هدول وتحكي معهم كانك بتحكي مع حيط يعني اذكـرـ الشـيـخـ الـلـابـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ جـلـسـ معـ هـؤـلـاءـ يـنـصـحـهـمـ منـ بـعـدـ صـلـاـةـ العـشـاءـ الىـ انـ اـذـنـ الفـرـجـ - 00:07:26

ولم يستجب ولا واحد لانهم بيعرفوا انه يتكلم معهم بالحق بالدليل. مع ذلك هذا يدل على خطر ايش؟ مرض الشبهات. يقول وقد جمع الله سبحانه بين فتن الشبهات وفتنته - 00:07:51

شهوات وذلك في قوله تعالى كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولاد فاستمتعوا بخلاقهم. ايش هو الخالق نصيب النصيب الاموال والمناصب واشياء الدنيا كلها. فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم - 00:08:11

كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاض الخوض في الباطل الخوض هذه هذا مرض الشبهة. والاستمتع بالخلاء هذا مرض الايش؟ الشهوة. فجمع الله المرضى في هذه الاية. وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك

- 00:08:36

اولئك هم الخاسرون. فمعنى استمتعوا بخلاقهم اي تمتعوا بنصيبهم من الدنيا وشهواتها طلاق هو ان ايش؟ هو النصيب الايش؟ المقدر آآ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ايش؟ نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا - 00:09:03

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحطط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا او يسمون؟ يعملون. يعملون ايوا ايوه ومعنى خطك الذي خاضوا اي الخوض بالباطل وهو الشبهات. فاشار سبحانه في هذه الاية الى ما يحصل به - 00:09:30

فساد القلوب والابدان من الاستمتع بالخلاء والخوض بالباطل. لأن فساد الدين اما ان يكون باعتقاد الباطل والتكلم به. او بالعمل بخلاف العلم الصحيح. فالاول فساد من جهة الشبهات الثاني من جهة الايش؟ الشهوة. انت انظر اي واحد ضايع يا ضايع بسبب فتنه او مرض الشبهة - 00:09:55

ياء مرض الايش؟ والاثنتين زى بعض. بيجيك الشيطان يشم قلبك انت لا تراه شم قلبك. اذا شافك مقبل على الدين وحريص على الدين ومجتهد في الدين يخليك ايش؟ تغلو تغلو وتزيد فتفقع في ايش - 00:10:25

في مرض الشبهات. واذا شافك كسلان او بطيء ايش؟ يأخرك يخليك مثلا تبتعد عن الدين ترجع لورا. فيحبب اليك يزين الله الشهوات فتفتن بمرض الايش الشهوة ترجعك للمعاصي. يا اما ولذلك بتتجد الخوارج اعبد الناس - 00:10:51

لكنهم ايش؟ مرضى بمرض الشبهات وتتجد العصاة بالله ببكي لكن هو يعصي الله عز وجل. وهذا مريض وهذا مريض. وهذا الشيطان حصل اللي بده اياه منه هذا حصل الشيطان هذا جعله يغلو وهذا جعله ايش؟ يغلو. بس هذا غلو افراط وهذا غلو ايش؟ افراط - 00:11:15

ايوا والشبهة عندما ترد على العقل ولا تكون موافقة لهوى النفس. فانها لا تؤثر ايه كثيرا لان النفس سرعان ما تدفعها او تتجاهلها. لكن

الذى يلاقي القبول من النفس ما كان موافقا للايش ؟ للهوى. ولذلك تجد الادلة اللي بتتوافق اهواء المبتدعة يتمسكون بها - 00:11:43
والادلة اللي بتخالف هواهم ايش ؟ ما يرفضوها ما يرضاها. وعندها ترسخ الشبهة وتأخذ طريقها الى القلب. وهي بالتالي
شبهة نفسية وليس شبهة عقلية لانها تجد سندتها ومدتها من هو ايش ؟ من هو النفس. يعني مسلا بتلاقي النسوان لما يقرأوا
القرآن - 00:12:13

وتلاقيها شيخة وتلاقيها حافزة القرآن وكل شيء. بس تيجي عند الاية فانكحوا فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثا ويعني
بيتها تمشي بسرعة من على الاية هذه وتتمنى ان الاية هذه ما نزلت في القرآن ويعني يصيدها مشكلة لما تقرأ الاية هذه. هذا بدون - 00:12:43

على ان عندها مرض ايش ؟ مرض شهوة. هو ايش هوا احنا بتخالف ايش ؟ تختلف هواها. اما تيجي عند الاية اللي هي ولن تستطيع ان
تعدوا بين النساء ولو حرصتم ها كلام كثير لان هذى تناسب ايش ؟ بتناسب هواها على ذلك - 00:13:03
لما تيجي مثلا عند هذولا اللي عندهم فكر الخروج والتکفير لما يجي عند الایات قاتلواهم يعنيهم الله بايديهم بتلاقيه على طول
ايش ؟ بيکيف على الاية هذى. وانا اذکر رحمة الله في الجامعة ان كان في عناكم واحد فيك ؟ يعني - 00:13:23
دخلنا الجامعة وطلعنا من الجامعة وهم لسا بایش سنة اولى جمعة. هذول ايش شغلهم ؟ نطلع من المحاضرات نلاقيهم تحت الشجر
قاعدين وواحد بحاضر فيهم قاتلواهم يعنيهم الله بايديكم. ويخرزهم وينصركم بس يخلص الاية كل واحد بيقوم على الشجرة اللي هو
قاعد - 00:13:43

يكسرها ويغدو على على عميد الجامعة وعالجامعة كسرروا الدنيا هذه وافقت ايش الاية الشبهة انت مريض مريض شبهة ان هؤلاء
الناس ايش الاية انت تقاتلون عاطل المشركين قاتلواهم فتجد الانسان لما يجد شيء يناسب هواه - 00:14:03
بيزداد المرض عنده. اما اذا شيء يخالف هواه بيرفضه. وهذا ما اكتبه ايات القرآن الكريم في موضع كثيرة. منها قوله تعالى عن
المشركين ان هي الا اسماء سميتوها انت واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان يتبعون الا لظن وما تاوى الانفس - 00:14:31
طنش لا يغنى من الحق شيئا. والهوى يضل صاحبها. تصور بعد واحد يتبع الظن ويقول ايش والهوى ان يتبعون الا لظن وما تهوى
الانفس. ولقد جاءهم من ربهم ايش ؟ يا سلام. يعني الوحي كله - 00:15:01
ايش ؟ اللي جاي من ربنا ايش ؟ قرآن والسنة القرآن كلام الله والسنة وحي من الله للرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك لما تتبع
الكتاب والسنة بتقول لك ليش ما تضل ؟ تركت فيكم شيئا - 00:15:21

ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابدا بعدى. لانك انت متبوع الكتاب والسنة لازم تفهم انت متبوع ايش ؟ الوحي. واللي بيتبع الوحي اللي نزل
من عند الله عز وجل عمره يضيع ؟ مستحيل - 00:15:36

اذا اتباع الكتاب والسنة انا اتبع الكتاب والسنة. بدك فعلا تبع الكتاب والسنة في ايش ؟ في كل شيء بعملك في علاقتك مع زوجتك
علاقتك مع اولادك في في امامتك للمسجد في خطبتك شوف ازاي تكون متبوع الكتاب والسنة مش بتعمل الكتاب والسنة - 00:15:52
فيما تهوى النفس ؟ يعني بتلاقي واحد بيقعد في العزيمة يسحب الكتف تبع الشاه كله ويأكله. يقول لك سنة سنة بس هات عشان تمل
بطنك. نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الكتف - 00:16:10

الكتف كله يقول لك سنة. بعدين يدور على تانية وتالثة ورابعة ويقول لك ايه زواج اكتر من واحدة سنة. وغير هيك ما يعرفوش سنن.
قيام الليل صيام اتنين وخميس هذا بالطبع ايش هواه - 00:16:27

هواه. كما وصف ربنا سبحانه هؤلاء المشركين بسفه النفس وذلك السفة اخطر من سفة العقل لانه هو المحرك له والباعث على ايجاده.
فقال سبحانه ومن يرغب عن ملة ابراهيم ابراهيم الا من سفة نفسه - 00:16:44

ملة ابراهيم والنبي صلى الله عليه وسلم كان على ملة مين ؟ ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. اذا محمد صلى الله عليه وسلم
كان على ملة ابراهيم. اذا اللي بيتمسك بالسنة وبيصير على نهج النبي صلى الله عليه وسلم. يكون هذا المتبوع ايش ؟ للنبي صلى الله
عليه وسلم. وهو - 00:17:09

يحب النبي صلى الله عليه وسلم أن أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وأولى الناس بمحمد صلى الله عليه وسلم للذين اتبعوه. اللي ما بيتابع سبيل المؤمنين اللي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:29

الصحابه اذا نقدر نقول عنه ايش ؟ سفيه نفسه ايوه ومن هنا كانت الشبهات مرض من امراض النفس بل هي من اخطر امراضها لأن المرض الناتج عن شهوة مجرد لا يستمر على حالة واحدة. فالشهوة تقوى - 00:17:39

اضعف اما المرض الناتج عن شبهة فإنه يستمد مادته من الشبهة العقلية والشهوة فيكون أكثر تأثيراً وأخطر نتيجة المريض بمرض الشبهة تجده دائمًا يزداد ضلالة يزداد ما يظلش على حلاوة عنى - 00:18:07

مريض مثلاً يقول لك ايوه خلينا نخرج من مظاهره سلمية يا ريتها بتضل سلمية. بعدين يبدأ بعد السلمية ايش ؟ السب وبعد السب ارحل وبعد الرحيل السيف وبعد السيف يصير يقتل بعضهم بعضاً. شوف كيف عمال يزداد. يزداد ضلال. هذا يدل على ان المرض قاعد بايش - 00:18:33

قاعد بيزداد لانه ما بروح الاطباء. المريض لازم يروح ايش ؟ للطبيب. واطباء القلوب مين ؟ العلماء. هم ما بيرضوش العلماء اذا بيزداد ايش طب لو راح هذا المريض لمريض اكتر منه - 00:19:03

فشو بزداد ؟ ازداد مرض. المريض لازم يروح للطبيب. فإذا راح لمريض هو امرض منه بيزداد مرض يقول والشبهات كثيرة ومتشعبه ولكن ابرتها واكثرها انتشاراً عبر العصور واشدها خطراً وابعاداً للناس عن طريق التزكية الشبهات التالية. الشرك - 00:19:21 والنفاق وليش ؟ بالبدعة. كل الشبهات بتتفرع من هذول الثلاثة كل الشبهات. شرك والنفاق والبدعة. وهذا الحين بيتكلم عنهم الايش ؟ المصنف وهذه لمحه سريعة عن كل منهما بحسب ما يتسع له مجال البحث. اولاً الشرك - 00:19:52

الشرك قديم في تاريخ الامة. اليوم ما انا بتكلم في التوحيد وتحذر الناس من الشرك. يجوا بعض الاحزاب يقول لك احنا انت لسة بتتكلم على التوحيد والشرك ناس موحدين الناس موحدين - 00:20:18

اللي بقول هيأك بس خدوه ولففوه في بلاد المسلمين. شف قديش ناس بظوفهم بالقبور وقديش ناس بيعبدوا القبور وقديش ناس اه غلو في محبة الصالحين. قديش هناك ذبائح تذبح لغير الله - 00:20:33

لكن هو حتى تجرأوا وقالوا الدعوة الى التوحيد بتفرق الامة دعوة للتوحيد. طب النبي صلى الله عليه وسلم جمع العرب اللي عمرهم ما اجتمعوا. جمعهم بايش ؟ التوحيد على التوحيد نتحد - 00:20:56

وعلى غير التوحيد تفترق الامة بل الشرك سبب لتفرقة الامة. ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً كل حزب بالبلدي الشرك بيفرق توحيد موحد ايوه والبداية التي اوصلت اليه طب شو سبب الشرك اللي وقع في الامة بين الناس ؟ فيبني ادم ايه الشبهات - 00:21:18

شبهات استطاعت ان تجد لها مدخلاً في اعماق النفوس مدعومة بوساوس الشيطان. حتى كثيراً من الامم عن التوحيد الى الشرك وعبادة الاصنام وتقديس الاشخاص. واصل هذه الشبهات الغلو في محبة - 00:21:49

ليش الغلو في محبة الصالحين في بعض الاشخاص ادي مكان عنده يعني كان رجل طالب علم وعنه مكتبة واول ما نزل عنده الشيخ الالباني لما اجا من سوريا نزل عنده واعاد مستقبله من احسن - 00:22:11

ما يكون ؟ لكن كان عنده ايش ؟ كان عنده غلو محبة الصالحين انت بتعرف الان ايه بعد ما صار اه صوفي الان انقلب من صوفي صار الان ايش ؟ ملحد ملحد واخوه من كبار طلاب العلم - 00:22:32

يحدد ويشخص المرض اللي وصل اخوه الى هذه المنزلة الى هذه الانحطاط قال سببه انه كان يغلو في بداية حياته بايش بحب بحب بحب الصالحين فاحذر حتى محبتك للصالحين لازم تكون منضبطة باليش ؟ بالشرع - 00:23:00

لاني محبتنا للصالحين ومحبتنا للنبي صلى الله عليه وسلم لازم تكون محبة ايش ؟ شرعية احنا لازم نحب النبي صلى الله عليه وسلم لانه جاءنا بالوحي وانقذنا الله به من الظلمات الى الايش ؟ الى النور. محبة شرعية - 00:23:23

اما محبة عشق فيعيش هذا الشيخ لدرجة انه ينحرف معه و اذا ضل ضل معه. وهذا اللي اوقع الامة اليوم الناس بحبوا هذا الشيء او

هذا عشق مش محبة شرعية اذا انحرف هذا الشیخ بینحرفوایش؟ معه - 00:23:44

هذی هي الجریمة. بدک انت تعرف ان سبب وجود الشرک في الامة هو محبة مین؟ والغلو في محبة نحب الصالحین لكن بدون ایش؟ بدون غلو. انظر للشیعة مع الصحابة افراط وتغیریط. غلو في علی ابن ابی طالب رضی الله عنه - 00:24:08

حتی جعلوه الله احلفوا به وغلوا في سب الصحابة حتی انه بیلعنوهم صباحا وایش؟ ومساء. هذا غلو وهذا ایش؟ وهذا افراط وطفل. ایوا يقول اه وتقديسهم بدعوى التقرب الى الله تعالى. ثم ادى ذلك الى عبادتهم. ومصداق ذلك - 00:24:28

ایش مكتوب عندکم؟ ومصداق ذلك صلحها. ومصداق ذلك مش ومصداق ذلك. هذه اغلاط ایش؟ مطبوعة صلح يا معلم ومصداق اکتب له ایاها يا شیخ یعقوب ومصداق ذلك ما بینه الله سبحانه من قصة قوم نوح وسبب شرکهم وضلالهم. وذلك في قوله تعالى -

00:24:53

مخبرا عن دعاوی قوم نوح و قالوا لا تذرن الھتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا یؤوس ویعوق ونسی وقد اضلوا کثیرا ولا تزد الظالمین الا ضلالا. من ادم لنوح عشرة - 00:25:23

قرؤن کلهم کانوا على الایش؟ علی التوحید بدأ الشرک یدب في قوم نوح لما مات علمائهم الصالحین فيهم مرة واحدة. فحزنوا حزن شدید علیهم فجاء الشیطان قال لهم انتم عزنانین علیهم وبحبهم لو سویتم مثلا کان الشیخ الفلانی یقعد هون والشیخ الفلانی یقعد هون - 00:25:43

سروا کل واحد تمثال وحطوه في المکان اللي کان یجلس فيه عشان لما تشوfovهم تتذکروهم ویجتهدوا في العبادة كما کانوا هم مجتهدین في بس عشان یتذکروهم ویجتهدوا في العبادة. وبعدين مرت السنین والایام وارتفع العلم وانتشر الجهل ودخل -

00:26:08

واشتغل شغله وقال لهم ان کانوا اجدادکم لما بدهم یستسقوا بھؤلاء. ولما يحتاجوا شيء یطلبوا من هؤلاء الى ان عبدهم الناس من ایش؟ وانتشر الشرک. وانتقلوا الى كل منطقه او نقطة على وجه الارض. ایش سببها؟ ایش بدیتها؟ الغلو في محبة الصالحین - 00:26:30

وقد روى ابن جریر بسنده عن محمد ابن قیس ان یغوص ویعوق نسی کانوا قوما صالحین من بنی ادم وکان لهم اتباع یقتدون بهم. فلما ماتوا قال اصحابهم الذين کانوا یقتدون بهم. ایش مكتوب عندکم - 00:26:57

ینتقدون یقتدون هذه الاغلاط المطبوعة هذی. يعني الكتب اللي انا بوزعها عليکم لو تشوfovوا قد ایه بتتعب الكتب وبتکلف حتی تخرج. جهد عجیب. وتصلح لی بیصف. وتودیه یغلط مرة ثانية. طلع لی یغلط مرة ثانية. وعشان تقعده تقرأ کتاب من اوله لآخره اذا كان مجلدين ولا ثلاثة واربعة بده شهر - 00:27:17

هذی کلها اغلاط بسبب ان اللي ییطبع ییکون ایش؟ یا نایم یا مرتہ مزعلah یا یا بیکتب وهو بیحکی مع واحد اھمال يعني ایوه وابی الله ان یصح الا ایش؟ الا کتابه مهمما کان الشیخ الالبانی یقول یراجع الكتاب کان دقیق جدا الشیخ الالبانی یمکن یقعد خمس سنین - 00:27:47

في الختام نراجعه یحکی لی غیره وراجعيه. ومع ذلك كل ما یراجع كل ما یجد اخطاء. يقول لك خلص. والامام الشافعی لما کتب کتابه راجعيه مرة واثنتين ثلاثة وكل مرة یجد اخلاق قال ابی ابی الله ان یصح الا ایش؟ فهنا یقول کانوا یقتدون بهم - 00:28:11

هو کاتبها یتقدونه. اه لو قال لو صورناهم کان اشوق لنا الى العبادة اذا ذکرناهم فلما ماتوا وجاء اخرون دب اليهم ابليس فقال انما کانوا یعبدونهم وبهم یستسقون المطر فعبدوه - 00:28:32

واستمرت عبادة الاصنام من بعدهم قرؤن بعد قرون حتی وصلت الى کثیر من الامم في انحاء الارض. وكان کل نبی یبعث الى قومه لینقذهم من الشرک. ویدعوهم الى التوحید الخالص ویحذرهم من الضلال. اذا جاء کل - 00:28:52

دعاة الانبیاء ایش؟ هذا هو الاصل یدعون الناس الى توحید ویحذرونهم من ایش؟ من الشرک. واذا کان في معاصی كالغيبة والنميمة وتطفیف الكید وغير ذلك یدعوا لهم. اما ایش الاصل - 00:29:12

تركيز على هذه الدعوة. ولذلك لما جاء ملك الجبال للنبي صلى الله عليه وسلم وقال ابا اطبق عليهم الاخشابين وبريحك منهم؟ قال له لا. مش هذا منهج الانبياء. الخوف خروج التدمير والقتل مش هذا منهج الانبياء. منهج الانبياء هو الدعوة الى الله. اخراج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. قال - 00:29:26

انا ولقد بعثنا في كل امة بعث الله فيها ايش؟ رسولنا. ايش عملهم انعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذا هو المطلوب فهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلاله. الله يبعث في الامة رسول يدعوهم. فجماعة يؤمنوا بي - 00:29:46 تكفر بي. ايش بتكون النتيجة؟ اقرأ كل خصص القرآن تجد النتيجة. الله عز وجل ينجي الرسول والذين امنوا معه ويهلك الايش؟ الاخرين دليل على ان من استجواب للتوحيد وعبد الله وحده لمشرك به شيئاً نجاه في الدنيا والآخرة. ومن تورط في الشرك وابى ان يتبع الرسول - 00:30:12

هلك في الدنيا والايش؟ والآخرة. وقال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول كل الرسل الا نوحى اليهم انه لا الله الا انا فاعبدون. ولذلك لما ملك الجبال قال له قال له انا رسول من عند ربك - 00:30:32

يأمرني انفق عليهم الاخشابين. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ لا. انا اطمع ان يخرج من اصلاب هؤلاء من يقول ايش؟ لا الله الا الله او من يعبد الله عز وجل. هذا هو هدف الانبياء ان ناس عبيد الله عز وجل - 00:30:50 يعني تصور مثلاً آآقاموا دولة كما زعموا في عند انفسهم دولة اسلامية. لكن الناس يطوفون بالقوير ويموتون الشرك. هذا اللي مات على الشرك في ظل هذه الدولة الاسلامية زعموا. هذا وبين يكون يوم القيمة؟ في جهنم لانه مات على الشرك - 00:31:07 جمهورية ايران الاسلامية صح؟ اي دولة اسلامية لكن معظم الناس يموتون وهم يعبدون ايش؟ يعبدون علي من دون الله شرك شرك اكبرها يوم القيمة هيقولوا يا رب احنا كان عننا دولة اسلامية. ومات على الشك بتدفعه؟ رجل مات على التوحيد وهو يعيش في ظل دولة - 00:31:27

لا تحكم بما انزل الله دولة كافرة. لكن مات على التوحيد. يوم القيمة وبين الدولة الاسلامية ثمرة من ثمرات دعوة التوحيد. تدعو للتوحيد تدعو الناس الى عبادة الله ثمرة من ثمرات هذه الدعوة - 00:31:53

لتقوم لهذه الدعوة ايش؟ دولة مش في اقامة الدولة هي الاساس. لانه لم يأتي النبي من الانبياء ويروح للحاكم وقال له يلا ورينا عرض كتافك وانا بدبي اقعد مكانك ما رأينا ابن الانبياء فعل ذلك بل بدأ مع الناس يدعوهم الى ايش؟ قولوا لا الله الا الله تفلحوا - 00:32:11 ايوه وجاء خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم وقد استحكمت هذه الشبهة في نفوس مشرقي وتأصل الشرك في قلوبهم فاتخذوا اصناماً من الحجارة وغيرها وعمدوا الى عبادتها بدعوى انها - 00:32:35

نقربيهم من الله حتى لما النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لهم قولوا لا الله الا الله. والعرب كانوا ايش؟ يفهموا العربية. يعني معنى لا الله الا الله يعني لا معبود بحق الا الله يعني الاصنام اللي بتعبدوها هادي كلها لازم تتكسر ولازم تتركوها ولذلك - 00:32:55 ايش قالوا؟ اجعل الله اله اها واحداً؟ ان هذا لشيء عجاف. انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله ايش؟ يستغفرون. ثلاثة وستين صنم انت بدك تخليني لواحد واحد يقول لك ايش العرب - 00:33:15

وقفوا في وجه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوهم الى الايش؟ الى التوحيد ابو جهل لما كان يقول بس يسمع كلمة لا الله الا الله كأني وصلت له آآشورت كهربا خمسين خمسين فارس - 00:33:45

بس اسمع قيمة لا الله الا الله اوقف كل شيء الا الكلمة هذه احنا بتحطم كل ايه؟ ما هم عليه وفي ذلك يقول وبعدين هم كانوا يقولوا نحن ما بنعبد الاصنام هذي احنا ايش؟ بندعوي عندها حتى يقربونا الى الله واصطحبينا وبين الله - 00:34:03

لليوم تقول يا عم انت ليش بتعمل السيد البدوي؟ ليش مكتوب به؟ ليش تدعوه عنده؟ يقول انا ما بعده انا بتقرب وسط هذا بيدخلني على الله انت بتقدر تدخل على الرئيس ولا على الملك هيك ولا ايه لازم واسطة. فوقعوا فيه مصيبة كده. المصيبة الاولى انهم شبهوا الخالق مخلوق - 00:34:26

والمصيبة الثانية ظن بان الله عز وجل لما اتدخل عليه واحد يعني الله وزنه ان الله عز وجل يمكن يغير ما اراد وما قدر بيكون وزير

مثلاً وام الوزير يتعرف او جدة الوزير يتعرف جدتك وتبعد جدتك على جدة الوزير وجدة الوزير - [00:34:47](#)

وقالت له هذا الولد عين لي ايه. فهنا ايش ما في تعيين او ما بدوش يعنيه. فالان عشان جدته ما تزعل وتهدا عليه عينه. اذا ايه صح ولا لا؟ انت هؤلاء يفهمون بان لما تدخل واحد من هؤلاء الاولياء والصالحين بينك وبين الله عز وجل فالله سبحانه وتعالى - [00:35:07](#)

كده يعني ما قدروش يغفر لك بيعذر لك. واذا ما بدوش يدخلك النار الجنة بيدخلك الجنة. هذا بصير؟ لا يجوز. فاسمع قل انا انزلنا [اليك الكتاب بالحق](#). فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دونه - [00:35:27](#)

ما نعبدهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب ايش؟ كفار. فقد اخبر سبحانه عن المشركين انهم يدعون ان عبادتهم للاصنام - [00:35:47](#)

التي صوروها على صورة الملائكة في زعمهم يبتغون منها التقرب الى الله بشفاعة الملائكة المقربين قال الامام ابن كثير رحمة الله وهذه الشبهة هي التي اعتمدها المشركون في قديم الدهر وحديثه وجاءتهم الرسل صلوات الله - [00:36:07](#) والسلام عليكم اجمعين بربها والنبي عنها. والدعوة الى افراد العبادة لله وحده لا شريك له. يقول والعلاج الحاسم الذي شرعه الاسلام لمنع تسرب هذه الشبهة الى النفوس يتكون ومن جوانب كثيرة ومن ابرزها التأكيد على التوحيد ايش؟ خالصة. دعوة الناس. انت في بيتك - [00:36:27](#)

تدعوا الناس الى التوحيد النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الى التوحيد دعا الى التوحيد من بداية بعثته الى اين ايش؟ الى ان مات. اما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي في الاسواق - [00:36:57](#)

والقبائل ويبلغهم ايش؟ قولوا لا الله الا الله طيب وعندى موته داعي الى التوحيد. احسنت هذه دعوة للتوحيد تحذير من الشرك. لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انباء المساجد. هذه دعوة الى التوحيد وتحذير من ايش - [00:37:13](#)

لان المساجد اللي بنيت على القبور صاروا الناس يعبدون اصحاب القبور من دون الله. وكان يدعو الكبار والصغرى الى التوحيد. طب الكبار معروف كان يدعوه في في مجالسهم. كم والصغرى؟ ابن عباس - [00:37:34](#)

ابن عباس يا غلام اني ها وهو صغير اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. هاي توحيد. احفظ الله تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. كل هذا ايش؟ توحيد. فانت في المطلوب منك يا مسلم انك تربى - [00:37:54](#)

اولادك على التوحيد. مرتك على التوحيد. تدعوا لغير انك على التوحيد. لما تجلس في اي مجلس ادعوههم الى التوحيد احذرهم من الشرك سمعت واحد بيحلف بشواربه واحد بيحلف براس ابوه واحد بيحلف بغير الله تنصحه. قل له هذا تعظيم والتعظيم لا يكون الا والحلف عبادة - [00:38:14](#)

هذه العبادة لا تكون الا لله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك. وفي رواية فقد كفر. ومن كان حلفاً [فليحلف بالله او ليصمت](#). فبین له ذلك - [00:38:34](#)

شحال تا خسرتي؟ انت دعيت للتوحيد وحضرت من الشرك. وانت راكب الباص لقيت واحد اه يقول والنبي. قلت له والنبي مين يا عم؟ والنبي انت خاين قل له هذا هذا والنبي لا يجوز الحلف بالنبي ولا بالملائكة ولا بشيء الا بالله - [00:38:44](#)

لان الله عز وجل امرنا بان نعبده والحلف هذا عبادة ولا يكون الا لله. يقول لك والله اتعودت قول له معلش انت تعودت انك تقول [والنبي اتعود مرة ثانية انك تقول ايش؟ والله](#) - [00:39:03](#)

والله ومتعود الانسان بص عندها في مصر كلمة والنبي هادي يعني ذي ذي اكل الخبز كله تسمع الناس يقولوا ممكن تغليط بس لما تغليط [قل لا الله الا الله بغير الله وبعدين تعود نفسك لانك لازم تكون مسلم ظاهرا وايش](#) - [00:39:18](#)

هو باطل لازم يقول لك مش بالمظاهر. مش بالكلام. المهم القلب لا يا عمي. المسلم احنا ما بنقبل بمسلم قلبه سليم وظاهره خربان ولم [نقبل من مسلم ظاهره سليم وباطنه خربان](#). بدننا مسلم ايش؟ ظاهرا وباطنا. التأكيد على التوحيد - [00:39:38](#) خالص وافراد الله الله عز وجل بالعبادة والتحذير من الشرك وكل ما يؤدي اليه. قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين

حنفاء. ويقول سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن - [00:39:58](#)

الشرك بالله فقد افترى اثما عظيمها. طب فيه اية تانية ومن يشرك بالله فايش؟ فقد ضل ضلالا بعيدا مصيبة اظلم الظلم. يعني الله سبحانه وتعالى خلقك. وانت ايش؟ لو قلنا لك في واحد موظف بيشتغل في - [00:40:18](#)

هذا محل وهذا محل. في موظف بشتغل هون في المحل هادا ببيع قطع و ببيع بضاعة والفلوس بروح يعطى لي المحل هذا. شو بتقولوا عنه طب صاحب المحل هذا اللي بيشغله وبيعطيه راتب وهذا بياخد الفلوس ثمن البضاعة وبيعطيها لها شو بده يسو فيه - [00:40:41](#)

اظن بيكسروا. اظن بيحبسوها. صح؟ فهذا تماما المشرك هيك. الله خلقه ويرزقه وبيبعد مين؟ يعني بالله عليك لو عندك دجاج انت بتأكلها وبتنيمها وبتروح تبيض عند الجيران شو بتتسوي فيها - [00:41:01](#)

دبح الله خلقك ورزقك واعطاك صحة واعطاك كل هالنعم وتروح تعبد غيره اظلم يابني لا تشرك بالله ان الشرك اظلم عظيم. بعدين هذا الشرك بخرب لك كل شغلك. بيحبط كل عملك. ما بتلاقيش حسنة يوم القيمة. يعني تصور واحد متوضي لان انت متوضي - [00:41:21](#)

تصلي. صح؟ اما اذا فقدت وضوئك تقدر تصلي؟ خلاص. راح كل اللي بتقدر تعمله بالوضوء. الان واحد عنده اعمال صالحة كثيرة واشرك. اعماله هذه كلها وبين راحت؟ ايوه الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك. هذا الكلام لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. وحاشاه ان يشرك بس - [00:41:51](#)

الكلام ايش؟ للنبي صلى الله عليه وسلم بس احنا المقصودين. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك ولا تكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. ولذلك بعدها لما قال قالوا له طب شورأيك تعبد - [00:42:21](#)
يعني انا هاتينا يوم ونعبد الهك يوم. الله عز وجل اوحى اليك قل افغیر الله تأمروني اعبد ايها الجاهل وان ثانية ولا عبادة تصرفها لمين؟ لغير الله. لازم كل - [00:42:41](#)

عبادات تكون لمين؟ لله. صغيرة كبيرة تكون كلها لله. اذا صرفت عبادة واحدة لغير الله اشركت. والشرك من اعظم الذنوب سعد ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. نسأل الله ان يحفظنا وياياكم - [00:43:01](#)

من المعاصي عامة ومن الشرك خاصة انهولي ذلك والقادر عليه. وصلى اللهم على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:43:21](#)